

الفرائض والتعاليم الفردية - يكون وفي

حضرة بهاء الله



ويكون وفيًا.

حضرة بهاء الله:

1 - " زينوا رؤسكم بإكليل الأمانة والوفاء وقلوبكم برداء التقوى وألسنكم بالصدق الخالص وهياكلكم بطراز الآداب كلّ ذلك من سجيّة الإنسان لو أتم من المتبصّرين يا أهل البهَاء تمسّكوا بجبل العبوديّة لله الحقّ بها تظهر مقاماتكم وتثبت أسمائكم وترتفع مراتبكم وأذكاركم في لوح حفيظ إياكم أن يمنعكم من على الأرض عن هذا المقام العزيز الرفيع قد وصّيناكم بها في أكثر الألواح وفي هذا اللوح الذي لاح من أفقه نير أحكام ربكم المقتدر الحكيم " (الكتاب الاقدس - الفقرة 120)

2 - "هو الله تعالى شأنه العظمة والاعتدار، أمر الحقّ جلّ جلاله الأنبياء والأولياء جميعا برّيّ شجر الوجود الإنسانيّ من فرات الآداب والمعارف، ليظهر منهم ما خزن في ذوات أنفسهم وديعة من عند الله، فالمشاهد أنّ لكلّ شجر ثمرًا، وما لا ثمر له يليق للنار، وما تكلموا به وعلموه كان لحفظ مراتب العالم الإنسانيّ ومقاماته. طوبى لنفس تمسّكت في يوم الله بأصول الله ولم تخرف عن سنن الحقّ. الأمانة والديانة والصدق والصفاء هي أثمار سدرة الوجود، وأعظم من ذلك كلّهُ، بعد توحيد الباري عزّ وجلّ، رعاية حقّ الوالدين. هذه كلمة ذكرت في كلّ كتب الله وسطرها القلم الأعلى، أن انظر ما أنزله الرّحمن في الفرقان قوله تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وبالوالدين إحسانًا"، ولاحظ أن الإحسان بالوالدين مقرون بالتوحيد. طوبى لكلّ عارف حكيم يشهد ويرى، ويقرأ ويعرف، ويعمل بما أنزله الله في كتب القبل، وفي هذا اللوح البديع". (رسالة سؤال وجواب، 106)

3 - " كن في النعمة منفقا وفي فقدها شاكرًا وفي الحقوق أمينًا ... وفي الوعد وفيًا "

(لوح عندليب، آثار قلم اعلى، جلد 2، 159 بديع)



TABLET

4 - " ينبغي لكل واحد منكم أن يكون شمساً لسماء الوفاء ليظهر منه ما تنشرح به صدور العارفين . إنَّ الذي عرف شأن الوفاء وتزّن بطرازه إنّه من أهل هذا المقام الكريم . يصليّ عليه أهل الملكوت من لدن مقتدر حكيم " . (ص ٢٥٨ اخلاق بهائي)

5 - " إنَّ الذي تزّن برداء الوفاء بين الأرض والسّماء يصليّ عليه الملائ الأعلی والّذي نقض العهد يلعنه الملّك والملّكوت "

(ص ١٢٤ حیات بهائي)

6 - " إنَّ الذين وفوا بعهودهم وعقودهم ونذورهم وأدّوا أمانات الله وحقوقه إنهم من أهل الفردوس الأعلی كذلك يبشّرهم المظلوم في سخنه العظيم . طوبى لعباد فازوا ولاماء فزن ولكلّ من تمسّك بالمعروف وعمل ما أمر به في كتاب الله ربّ العالمين "

(ص ١٤٩ فضائل اخلاق)

7 - " والّذي وفي بالوعد إنّه امن من الوعيد " (ص ١٢٣ حیات بهائي)

8 - " تمسّكوا بجبل الوفاء على شأن لا تمنعكم همزات الذين كفروا بالله ربّ العالمين " (ص ١٢٤ حیات بهائي)